الاستاذة : ريغي أسماء

مقياس:مدخل علوم الاعلام و الاتصال(01)

المحاضرة الثانية:عناصر العملية الاتصالية:

عناصر و مكونات الاتصال: من الأطر النظرية ما وصفه **كولمان coleman و مارش Marsh** حين تحدثا عن مفهوم الاتصال باعتباره عملية ذات عناصر خمسة تحدد الفاعلية الممكنة لها، و هذه العناصر هي:

المرسل: وهو شخص أو مجموعة أشخاص و قد يكون الهيئة أو الجهاز الذي يود أن يؤثر في الآخرين بشكل معين، وهو الذي تصدر عنه الرسالة الاتصالية بمحتوياتها المختلفة، و يمكن للمرسل استخدام إشارات أو مفردات لغوية، كلمات أو صور أو تعابير الوجه لتمكين المستقبل المقصود من فهم الهدف و المعنى المطلوب من الرسالة .

الرسالة: المحتوى أو المضمون الذي يتضمن مجموعة الافكار و الاخبار و المعلومات و الحقائق ذات أهداف معينة و موجهة تحمل المعاني التي يرغب في ايصالها المرسل الى المستقبل و يتم التعبير عنها سواء بالرموز اللفظية أو غير اللفظية أو من خلالها معا.

الوسيلة أو القناة: وهي الوسيلة أو الواسطة المادية لتوصيل الرموز التي تحتويها الرسالة و هي القناة التي تنقل من خلالها رسالة ما من مصدر إلى مستقبل، و تتعدد هذه الرسائل في عملية الاتصال بالجماهير، و يتوقف استخدام كل وسيلة منها على عدة متغيرات أهمها طبيعة الفكرة المطروحة، و الهدف المقصود، و الوقت و خصائص الجمهور المستهدف.

المستقبل أو المتلقي:هو الجهة التي توجه له الرسالة من خلال االمرسل ليقوم بتفسير رموزها و يحاول ادراك معانيها في اطار العمليات العقلية التي تقوم من خلالها عملية الاتصال(ادراك،فهم،تفسير،تأويل).

التأثير(التفاعل): هو الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل و تتم عملية التأثير على مرحلتين: تغيير التفكير، و من ثمة تغيير السلوك.

التغذية الرجعية(رجع الصدى): و هي العملية التي من خلالها يدرك المرسل نمط رد فعل المستقبل لرسالته، و تعتبر الوسيلة هي العنصر الحاسم في تدقيق رجع الصدى من الجمهور، و تختلف التغذية العكسية في عملية الاتصال الجماهيري عن الاتصال المباشر، ففي حالة الاتصال المباشر تكون بسيطة و مباشرة بحيث يمكن للمرسل أن يدرك أثر رسالته ، أما في الاتصال الجماهيري فتستغرق التغذية العكسية وقتا أطول ليدرك المرسل أثرها. و كلما زاد حجم رجع الصدى زاد فهم المستقبل للرسالة بذلك يكون رجع الصدى آجل.